

واشده في باب الاستقار . ولا ينطق الفحشا من كان منهم
 اذا جلسوا منا ولا من سوانا . البيت للرايين سلامة العجلي كما وقعت
 في بعض نسخ الشريفاتي به شاهد على ان سوا بمعنى غير كونهما طرفا كما
 ذكره من لفظ سبويه والمسئلة طوله الذيل بين التويين ومحصول الخلاق
 ثلاثة اراء وذهب الامام انها طرف الاستقار الا في الشعر ومذهب الرضا ج
 انها اسم صريح كغير ومذهب الكوفيين وجماعة انها ترد طرفا كغير وغير طرف
 قال في التوضيح والى هذا ذهب **الفتحة يظن** مضارع نطق وفي القران
 علنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الجيران صوت
 والمطرح انما يكون لمن عبر عن معنى فلا فهم الله سبحانه عليه السلام اصول ^{الطريق}
 سماها منطقا لانه عبره عن فهم معنى انتهى بواسطة الهروي **الفحشا** الفحشا
 عند العرب المقابح يقال فحش المكان ونفا حش اذا قبح وفي القران
 واذا فعلوا فاحشة وفحش ما يستد قبحه من الذنوب ولحق الفاحشة
 الزنا وهو قوله تعالى واللاتي ياتن الفاحشة من نساءكم وترد الفحشا بمعنى
 الجمل ومنه قوله تعالى ويامرهم بالفحشا ومن ذلك قول طرفه . . .
 عقيلة مالفاحش المستند . وفي الحديث ان الله يعرض الفاحش
 المنفحش والمراد بالفاحش ذنوب الفحش في كلامه والمنفحش سكتف ذلك في الهروي
 ومن معانيه زيادة الشيء وعلى ما يحمد من مقدمه ومن ذلك قول النبي صلى
 عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وسمعا تقول عليكم السلام واللعنة وال
 والذم لا تقول ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا المتعاشق ايراد بالفحش عدوا

اجواب

الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن منهما اليهم فحش
 انتهى وفسر العيني ما وقع في البيت انه كل سوا جاز حصة فانظر **جلسوا**
 الجلس معروف وقدم ما في ذلك والجلس بسكون الهمزة المرفوعة يقال
 الجند جلس وجلس اذا كان مشرفا مرفوعا وفي حديث بلال انه
 اعطاه معادن القبيلة غور لهما وجلسها وفي الهروي جلس جلس
 جلوسا اذا انا جند قلت واستعمل هنا الجلس والله اعلم لا يقال القيام
 ويحتمل ما هو اعلم **سوا** **باب** معنى غيره وهو موضع الشاهد كما تقدم والسوا
 بفتح السين بمعنى النصف والعدا ومنه قوله تعالى قالوا الى كلمة سوا بيننا
 وسيتيم ويقال اسوي بمعنى اسقطوا غفل ومنه حديث علي رضي الله عنه صلينا
 خلفه فاسوي رزخا اي اسقطوا رزخ ما بين الشينين **فائدة**
 حسن ذكرها مقارنة للفظ وذلك ما حكاه ابن عرفة قال حدثني داود بن
 علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فانا هرجل فقال ما معنى قوله
 الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال
 يا ابا عبد الله انما هو استوى فقال ابن الاعرابي ما يدركك العرب لا تقول
 استوى على العرش حتى يكون له مصادا فايها غلب فقد استوى اما سمعت
 قوله النابتة **الامتلاك** او من انت سابقه . سبق الجواد اذا استوى على
 انتهى قلت وهو يخرج معنى السلف في الايمان كما اجاز من غير تعرضي اليه
 كما حكى عن الامام مالك بن انس لما سئل عن الامة فقال السائل استوى كيف
 استوى فقال الكيف غير معقول ولا استواء غير مجرول والايمان به واجب

١٧٤

195

Copyrighted material